اوايل التصانيف فيها اشكال سواء كانت الي موجود في
الخارج اوالي موجود في الذهن اما الاول فلا تستقيم ه
الاشارة له الا بان يراد النقوش وهي لايناسبها الاخبار
الواقعة بعد هذا فتعين ان يسمي بذا هذه رسالة حسماة
بكذا الاعلي سبيل المجاز تسمية للمعبر به الذي هو النقوش
باسم المعبر عنه الذي هو الالفاظ لان النقوش يعبر بها
عن الالفاظ اي يدل بها علي الالفاظ مع انه ليس الموجود
هنا الا الشخص وليس المقصود وصف الشخص وتسميته
بل وصف النوع وتسميته ولا وجود للنوع في الخارج واما
الثاني فلان الحاضر في الذهن حقيقة ليس الا الجمل والجمل
ليس هو المشار اليه بكونه المختصر في علم كذا مثلا وانما
المشار اليه بذلك انما هو المفصل والحضور للمفصل والمشار
اليه يجب حضوره واجيب عنه بوجوه اسهلها الحمل علي
حذف المضاف والتقدير في الاول فتوضع هذه النقوش
كذا فالاشارة الي ما في الخارج والاخبار جارية علي النوع
لكن علي سبيل المجاز تسمية بالمعبر به باسم المعبر عنه
ومن يجوز كون مسمي الكتب ونحوها هو النقوش لايسلم
عدم مناسبة تلك الاخبار لها ولا المجازية كما لايخفي وفي
الثاني مفصل هذا المجمل كذا فالمشار اليه المجمل الحاضر
في الذهن والاخبار جارية علي المفصل المحذوف اذا تقرر
ذلك ظهر [illegible] الاشارة في قول الناصر المتقدم هذا
الكتاب اي الالفاظ المعينة الدالة علي تلك المعاني المخصوصة
او النقوش الدالة عليها بتوسط دلالتها علي تلك الالفاظ
او المعاني

راة
او المعاني المخصوصة من حيث انها مدلولة لتلك العبا
والنقوش او المركبة من الثلاثة او من اثنين منها احتمالا
اجازها السيد الشريف في مسمي الكتب والابواب ه
والفصول ونحوها واختار اولها وقال فيه وهذا هو
الظاهر والكتاب مصدر كتب يكتب كتبا وكتابة وكتابا وقوله
ذي بال اي شان يهتم به وليس بمحرم ولا مكروه ويطلق
البال ايضا علي القلب كان الامر لشرفه وعظمه قد ملك
قلب صاحبه لاشتغاله به وقيل شبه بذي القلب علي
سبيل الاستعارة المكنية ويطلق القلب علي القوة اي
القوة المدركة علي ما قيل واورد علي قوله وكلما هو كذلك
الخ ان كلا من البسملة والحمدلة امر ذو بال فيحتاج الي
سبق مثله والمثل امر ذو بال فيحتاج الي سبق مثله
فيتسلسل الامر واجيب عنه بان كلا من التسمية والحمدلة
كما يحصل البركة لغيره ومنه نفسه كذلك يحصل مثل
ذلك لنفسه كالشاة من اربعين تزكي نفسها وغيرها
وقيل المراد الامر الذي يقصد في ذاته بحيث لا يكون
وسيلة لغيره وما اورد وسيلة وفيه قصور لان منه
ما هو متمحض للوسيلة كبعض السفر وتطلب التسمية
فيه وقوله كل امر ذي بال لا يبدا فيه ببسم الله فهو ابتر
وفي رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم بالذال
المعجمة والتاء المثناة مقطوع الذنب ومن هذا قيل [illegible]
معنوي وفي [illegible] والاقطع هو الذي قطعت يداه او احداهما والاجذم هو

Copyrighting Society

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)